

لفت نظر للقناة التلفزيونية الخاصة الحوار التونسي

تونس في 03 ديسمبر 2018



من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيدة أسماء بن جميع الفهري

بصفتها الممثلة القانونية لقناة "الحوار التونسي"

لفت نظر

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 2 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصلين 05 و28 منه،

وعلى كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة إحدات واستغلال قناة تلفزيونية خاصة وخاصة مقتضيات الفصول 13، 14، 02 و24 و32 منه،

وبعد الاطلاع على تقرير وحدة الرصد بالهيئة المؤرخ في 08 نوفمبر 2018 والذي تبين من خلاله أنه في إطار حلقة برنامج "أمور جدية" التي تم بثها بتاريخ 06 نوفمبر 2018، تم الاتصال هاتفيا برئيس فريق الزمالك المصري لكرة القدم السيد "مرتضى منصور" من قبل المعلق "وسيم الحريصي" شهر "ميخالو" وسؤاله عن رأيه بخصوص ما اعتبره فريق البرنامج "مظلمة تحكيمية" تعرض لها فريق الترجي الرياضي التونسي في المباراة التي جمعته بفريق الأهلي المصري بتاريخ 02 نوفمبر 2018، وتولى أثناء الاتصال الهاتفى الحديث عن مواضيع لا علاقة لها بموضوع المكالمة مستغلا عدم فهم مخاطبه اللهجة التونسية للإمعان في التهكم والسخرية منه، وهو ما يشكل خرقا لواجب احترام الآخرين المحمول على المنشأة

الإعلامية، خاصة وأنه لم يتم الاستدراك واعلام الضيف بالطابع الهزلي للفقرة من قبل مقدّم البرنامج،

وحيث يقتضي الفصل 32 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة ضرورة اعلام الأشخاص المتدخلين على الخط بعنوان البرنامج وموضوعه،

وحيث أنه في حالة التسجيل مع شخص ما دون علمه، فمن المفروض أن بث المحتوى لا يمكن أن يتم إلا بإذن الشخص نفسه الذي وقع استدراجه،

وحيث أنه فضلا على ما ذكر وفي سياق نفس المكالمة وفي جوابه على توصية السيد مرتضى منصور بحسن معاملة لاعبي فريق الأهلي الذين لا علاقة لهم بأخطاء الحكم، أشار المعلق "وسيم الحريصي" أنه سيتم تأمين برنامج زيارات الي محضرين programme "عندي لفريق الأهلي المصري عند حلوله بتونس لعدد من الأحياء الشعبية بقوله: للعبة الاهلي لما يجيو لتونس ، يوم الثلاثاء حنعملهم زيارة للمعالم السياحية في تونس في كل من حي التضامن ومدينة الانوار التونسي دوار هيشر من الساعة العشرة لمنتصف الليل، نفرح بيهم غادي بالقد ، يوم الاربعاء فسحة ترفيهية استكشافية باش نهزوهم للجبل الاحمر، ويوم الخميس نهزوهم لبعض المناطق الاثرية عندنا الكبارية نعيان مرناق عشان تبقى امورهم كويسة ، ويوم الجمعة يوم المقابلة باش نهزوهم لبرج الوزير " .

وحيث أن استعراض المعلق "وسيم الحريصي" برنامج الزيارات التي سيتم تأمينها لفائدة لاعبي الأهلي المصري بعدد من الأحياء والمناطق الشعبية وذكر ما سيتعرضون إليه خلالها من شأنه مزيد تكريس صورة نمطية عن تلك الأحياء مما يعرضها للوصم الاجتماعي والتمييز،

في حالة وحيث أكدت أحكام الفصل 28 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 على أنه " علم المراقبين بوقائع تمثل مخالفة للنصوص الجاري بها العمل، كالممارسات المنافية للاحترام الواجب لشخص الانسان وكرامته وحماية الأطفال وللأخلاقيات المهنية وبأي خرق لمقتضيات كراس الشروط من قبل المنشآت صاحبة الإجازة، يعلم المراقب فورا رئيس الهيئة الذي يقرر التدابير الواجب اتخاذها بعد تداول الهيئة، بما في ذلك رفع الأمر إلى السلطات الإدارية والقضائية والمهنية المختصة."

وعليه ولهذه الأسباب،

فإن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري تلفت نظركم لما تضمنه البرنامج المذكور من تهكم وسخرية بما يمسّ من الأخلاقيات المهنية وواجب احترام الضيوف وتدعوكم إلى تجنب ما ذكر التزاما بمقتضيات المرسوم عدد 116 لسنة 2011 وبأخلاقيات المهنة الصحفية،

وتدعوكم إلى سحب المقطع موضوع الخرق من الموقع الإلكتروني الرسمي للقناة ومن جميع صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها.

عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الرئيس

النوري اللجمي

